الحياة
AL HAYAT
الأثنين 30-09-2013 العدد 18450
9

سلام وفارس يحمّلان المسؤولية لأصحاب النفوذ... ومنطق الاهمال

□ بيروت – «الحياة»

■ اكد الرئيس المكلف تشكيل الحكومة تمام سلام «ان المأساة الانسانية في غرق سفينة منجهة من اندونيسيا الى استرليا، وأدت الى وفاة عدد من اللبنانيين الابرياء السائعين الى التفتيش عن حياة جديدة ولقمة عيش لهم ولعائلاتهم في اقاصي الدنيا هرباً من حياة البؤس والشقاء في وطنهم، تحولت مأساة وطنية بامتياز يتحمل مسؤوليتها كل من ساهم في اخضاع اللبنانيين لمزيد من القهر والبأس، فيما الوطن غارق في نزاعات وفوضى وفساد يتقاسمها اصحاب النفوذ والمستفيدون من كل الفرقاء الذين يمعنون تفتيتاً وتقسيماً طائفياً ومذهبياً في طول البلاد وعرضها لمكاسب واهية ووهمية». وقال امام وفود زارته من مختلف المناطق اللبنانية وشخصيات سياسية واجتماعية: «آن الاوان لوضع الجميع امام مسؤولياتهم».

وحمّل النائب السابق لرئيس الحكومة اللبنانية عصام فارس «الحكومات المتعاقبة مسؤولية الحادثة لحرمانها منطقة عكار، ما ادى الى تهافت ابنائها على الهجرة».

وقال: «انها ضريبة دم جديدة تدفعها هذه المنطقة، اذ بلغ الحرمان والفقر معدلات كبيرة تهدد الاستقرار الامني والاجتماعي وتدفع بشبابها الى هجرتها ولو بأسوأ الوسائل كما حصل بالامس».

واذ لفت فارس الى «مسؤولية الدولة في تطبيق الاتماء المتوازن لتنمية عكار»، اعتبر ان من «المؤلم ان تتعامل الحكومات المتعاقبة بمنطق الأهمال مع عكار الخزان البشري الذي مد الجيش اللبناني وسائر الاجهزة الامنية بمقومات القدرة والصمود»، مناشداً المسؤولين «اخذ العبرة من هذه الحادثة المؤلمة والعمل بمسؤولية وطنية على ضمان مستقبل شباب لبنان فوق ارضه، لا على ابواب السفارات او مجاهل التشرد والهجرة».